عدد ٢ 2 ﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾ السنة الاولى

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغدا استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة
١٠ عن شهر
تدفع مقدماً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الاربعاء ٨ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ٢ دسمبر سنة ١٩٠٨ — ٢٤ هاتور سنة ١٦٢٥

المبادئ وخدامها

المبدء فى عرف السياسيين هو أحد أركان الخطة التى يختطها خدام الامم لانفسهم ليسيروا عليها فى أعمالهم وليحصروا فى دائرتها مايبذلون من الجهد فى جهادهم لخير قومهم وبلادهم

والمبدء بعبارة أخرى هو الغرض الذي يضعه الانسان القوي الارادة نصب عينيه ثم يتوجه اليه بقلبه وكل عاطفة فيه ويتابع الخطوات حتى يصل اليه ويحصل عليه

فاذا كان مبدئى الاستقلال مثلا تمثله أمام ناظرى فى نومى ويقظتى وسادت نفسى فى كل لحظة من لحظات حياتى عن السبل الموصلة اليه حتى اذا اهتديت الى منفذ اجتزته ولو كان أضيق من سم الخياط

ولا تسكن المبادىء الا حيث يسكن الثبات فلا القلب المتقلب يهواها ولا تهواه ولا الرجل المتردد يألفها ولا تألفه فرجل المبادىء هو من اذا تقدم خطوة لايستردها واذا قال كلمة لايعدل عنها واذا نوى نية لايثنى عنها الشانئ . هو رجل الثبات والعزم والاقدام والاخلاص

كيف يكون لرجل التردد الضعيف الارادة مبدأ وهو لايدرى على أى قرار يستقر ولا يعرف على أى الاحوال يقيم !

وكيف يكون للمحجم الرعيف القلب مبدأ يرغب فيه وهو لا يقوي على نقل قدمه من مكان الى مكان ولا يقدر على ترك مركزه ليثب وثبة الى الامام بل كيف يكون لمن الاخلاص عنده مبدأ وهو من ذوي الغايات يميل مع الكفة الراجحة ويتحول الى حيث تسوقه المنفعة والهوى ؟

ولايمكن البعد من النفوس وتأصل فيها الا اذا قوى فيه الوجدان وأمن عليه العقل لانه غذاء الفكر وعندنا يرحمه ... على كامر أخوان ... ولمشروعه ...

ولذلك كانت المبادىء الوطنية أثبت توطيدا من غيرها لان الوجدان والعقل هما اللذان يدفعان بالانسان الى حب بلاده ويستحثانه على العمل لمافيه الرفعة والسعادة لها ولا بنائها ولا يكفر بنعمة الوطن ويرضى له الذل والهوان والشقاء والاستعباد الامن أصيب فى عواطفه وحواسه وتغلبت عنده قوة الجسم على قوة الروح فأحب نفسه أكثر مما يجب ودخل فى زمرة ذوي الغايات والشهوات الذين لارجاء لهم من دنياهم الا جمع الاموال طلبا للنعيم وارضاء للنفس فيما تأمر به من بغى وسوء

أما من تجلت فيهم الارواح على الاجسام فلا يعرفون لوجودهم معنى الا اذا كان فيه خير لوطنهم ولايحسبون لايامهم قيمة الا اذا قضوا الشطر الاعظم منها فيما يعلى شأن قومهم بين غيرهم من الاقوام

وحوادث الثبات على المبادىء الوطنية عديدة فى التاريخ . فكم من رجل أخذ على نفسه عهداً امام امته ومات وهو على عهده حفيظ أمين . وكم من رجل دعاه الوطن لحاجة اعوزته فلبى الدعوة وعرض نفسه للمهالك والمخاوف حتى نال حاجة وطنه . وكم من رجل آلى على نفسه أن يعمل لبلاده والقى بحياته بين يدى الردى كيلا يقال وعد واخلف الوعد . وأقسم أن يعمل وما عمل

فيامن سألتمونا عن مبادئنا ولستم تجهلونها المبادىء التى عقدنا النية على أن نسلكها نحن أولا . نتول لكم انا سنبقى على العهد الذى عوهدتم وتعاهدنا ... حتما وتأخذ ... من الاجل المقترنة

ويامن ظننتم ان اقلامنا ستجرى فى غير مجراها ليس اليراع الذى بيد الكاتب منزلا ... ولا ... التعب والقلق ... ومصالح الوطن ...

ولايجرد الا لاسعاده والدفاع عن حومته ولا يعد المتصدى للخدمة العامة خادما ولا صاحب الدعوة فى قومه داعيا الا اذا ثبت على مبدئه ثبات الجندى الشجاع القائض قلبه بحب أرضه وساكنيها فى ساحة الوغى بين أنياب الموت ومخالب الفناء ولا فرق مطلقا بين من يغير مبدأه الوطنى ومن يغير اعتقاده الدينى لان هذا كافر بنعمة الله وذاك كافر بنعمة بلاده

واننا نحمد الله على عقيدة متينة ومبدء مكين فكما اننا لا نتحول عن الاسلام ولو تحولت رقابنا عن أجسامنا كذلك لا نتحول عن مبادئنا التى نشأنا عليها ولو تمثل امامنا الموت فى أفظع صورة لان من يخالف التحكم فى رقبته لا يذوق مرارة الموت الا مرة واحدة اما من يخالف ضميره المتحكم فى نفسه فيذوقها كل يوم ألف مرة من وخزاته المؤلمة

فلنتمسك جميعا بمبادئنا الوطنية ولنعمل بها متحدين متساندين ولنجعل الاخلاص رائدنا وليكن بعضنا رقباء على بعض حتى نال الامنية التى نجد وراءها أمنية الحرية والاستقلال

سيد على

الحالة الجديدة

فى مصر

أنشأت جريدة « جاك امريكان » فى عددها الصادر يوم ١٦ نوفمبر الماضى فصلا تحت هذا العنوان تقريظا للرسالة التى وضعها المستر بلنت حديثا وسمها بذلك الاسم نعربه للقراء فيما يلى

قد أعرب المستر بلنت فى رسالته التى ألفها على الحالة الحاضرة فى مصر عن رأيه فى أن الفرصة قد سنحت الآن لانكلترا للرجوع عما وقعت فيه من الخطأ والخلل عام ١٨٨٢ بتأثير « روشلد » و « جوشن » و ... « مورلى بل » وأنصارهم من المآربين ... فى كل مكان ... أيديهم ...

لاريب فى أن المستر بلنت بصفته انكليزيا ومن المخلصين الصادقين الذين هم أفراد قلائل يود مصلحة بلاده ومنفعتها وليس لأحد ان يلومه على ذلك ولكنا مع هذا نعتقد انه يخطئ اذا ظن ان الحكومة الحاضرة فى انكلترا قد تميل الى سلوك سبيل الحق والعدل فى سياستها نحو الأقوام الضعفاء أوالذين ليست عندهم الشجاعة الكافية لمقاومة السلب والضغط اللذين هما من صفات الحكومات الانكليزية لافرق فى ذلك اذا كانت من حزب الاحرار أوحزب المحافظين أو خلافهما بل بالعكس ان هناك أدلة كثيرة على ان المستر « اسكوث » وبقية الاحرار من انصار « روشلد » و « روزبري » يرمون فى سياستهم الى التمسك بمركز بلادهم فى مصر للنهاية !

وأما مايظهرونه من عظيم الميل وكبير الانعطاف نحو الحركة الدستورية فهو محض بهتان وكل مايطلبونه هو ظل الدستور ليحصلوا على شبه ضمانة عن الديون القديمة والواجبات التى تعلا الآن فرنسا وانكلترا المعدات لاتقال كاهل تركيا الجديدة بها فى مصلحة أصحاب السهوم والاموال

وقد تمنح مصر هيأة نيابية على نحو مجلس الدوما الروسي أو المجلس الفارسى ولكن لا تمنح مافوق ذلك

على أن انكلترا قد اتخذت الاهبة لنفسها خشية أن تضطر الى اعطاء مصر شيئا من هذه الحرية الخيالية و بادرت الى اثقال كاهل المصريين بالديون والقيود وكل أدوات سلب الشعوب استقلالها

وآخر ماوصل الينا من آثار هذه السياسة إنشاء مصرف مالى برأس مال قدره ١٥٠٠٠٠٠٠ دولار لاقراض أصحاب الاملاك والفلاحين النقود ومؤسس هذا البنك السير ارنست كاسل مستشار الملك ادوارد المالى وسيكون رئيسه اللورد ملنر

وقصارى القول اننا نخشى ان يذهب صوت المستر بلنت كصرخة فى واد اذ لانظن أن الحكومة الانكليزية أو الشعب الانكليزى يعدل فى سياسته مع قوم يستطيع أن يسلبهم حقوقهم دون أن ينال على فعله هذه جزاء وفاقا أو يرى منهم استسلاما لبه بهم وانتهابه حقوقهم

فالاثمل بالمصريين أن يترصدوا الظروف التى تسنح لهم ولمن رمام سوء مآلهم بالوقوع تحت نير فرنسا وانكلترا باتقاء هذا النير وما يحملون من أثقال الديون عن ظهورهم

الدستور والدين

فى فارس

أفادت الانباء الواردة علينا أمس من شركة روتر أن جلالة الشاه أكد لترجمانى السفارتين الروسية والانكليزية فى فارس عزمه على منح أمته الدستور ثم لما اجتمع مجلس الحكومة أمره بالمناقشة والمذاكرة فى الاصلاحات الواجب ادخالها على الادارة والخضوع لاوامره دون أن يشير الى عزمه على وضع قوانين الانتخاب ومنح الدستور كما أكد لذينك الترجمانين اللذين قال لهما أيضا ان رجال الدين وقفوا فى طريق الدستور مع انهم كانوا أول من أخذ بأيدي العامة فى الحركة الدستورية ببلاده ولولا اعتصاب المجتهدين منهم لما اضطر الشاه السابق مظفر الدين الى منح الدستور لامته

واذا كان النظام النيابى هو أفضل نظام حكومى وصل اليه عقل الانسان الى الآن وشهدت التجارب بانه أعظمها تأثيرا فى ترقية الامم وانجاحها فى ميادين الحياة فلا يعقل انقلاب علماء فارس عليه اليوم بعد ان كانوا بالامس من أشد أنصاره أو ادعاؤهم انه يخالف الدين الحنيف الذى يهدى للحق ويؤيد المساواة والعدل ؟ وهل بعد تصريح سماحة شيخ الاسلام فى الاستانة بانه لايناقض النظام النيابى يستطيع انسان أن يروج مثل هذه المزاعم ؟

ان الحقيقة التى لامراء فيها ان جلالة الشاه قد رأى من انكلترا وروسيا عضدا له على مناهضة الدستور فى بلاده لامانعا دينيا يمنعه من توطيد أركانه كما يقول وليس من سبب لذلك التعضيد سوى انهما طامعتان فى التهام ملكه والاتفاق المبرم فى ٣١ أغسطس عام ١٩٠٧ بين تينك الدولتين بشأن تقسيم فارس الى ثلاث دوائر احداها على الحياد والاثنتان الاخيرتان واحدة منها للروسيا والاخرى لانكلترا يؤيد ذلك

ولو لم يبرم هذا الاتفاق المشؤم لبثت انكلترا تعضد أحرار فارس نكاية فى الروسيا وعرقلة لمساعيها . اما وقد صفت حسابها معها فى تلك الجهة فلم يبق من سبب لذلك النزاع بل بالعكس ترى من مصلحتها القضاء على كل مايقوي مركز بلاد الاعجام جريا وراء مصالحها التى لاتروج الا بأضعاف أهلها بعد تلك التصفية

ومما يسوءنا جدا فى مثل هذه الاحوال انقطاع الشاه فى أحضان عدوتيه انكلترا والروسيا

بعد اعلانها تسيير بلادهم على النحو الذي ذكرنا يلمها فى حفظ سلطتها المطلقة ابتي الاختيت الا ريثما يبسط أولئك الطامعون سلطانهم ثم تصبح أثرا بعد عين وتبقى الملايين من رعاياه فى ذل الاستبداد الاجنبي الى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا

فالهم ألهم ملوك المسلمين الرشاد والهداية ووفقهم لما فيه خير بلادهم فان فى ذلك أكبر خدمة لانفسهم قبل كل شئ

الزراعة

كلمة فى الزراعة

﴿ لحضرات المزارعين ﴾

(ومتخرجي مدرسة الزراعة وطلبتها)

لست فى حاجة لابين لمواطنى أن بلادنا المصرية غير تجارية ولا صناعية بل هي زراعية بفضل خصوبة أرضها وعذوبة مياه نيلها ولا نزاع فى أن ثروة البلاد ومالية الحكومة ورفاهية الافراد تتوقف على كية وجودة المحصولات التى تنتجها أراضيها والدليل على ذلك ظاهر محسوس فى كل سنة تنخفض فيها كية المحصول أو ثمن القطن

ولايشعر بنتيجة ذلك المزارعون فقط أو المشتغلون بتجارة الاقطان بل يعم هذا الصرجيج السكان على السواء فتسوء المعاملة ويسود الكساد (والعياذ بالله) وبالجملة فازمة البلاد الحقيقية وسعادتها يتوقفان على الزراعة

ولا أريد بهذه المقدمة أن أظهر شيئا جديدا أو أمرا غير معروف من قبل بل لالفت نظر القارئ الى الأهمية التى يجب أن نعيرها عناية لتحسين الزراعة والاخذ بيدها لتحفظ على الاقل مركز أقطاننا المصرية بين الاقطان الاخرى التى تتسابق الامم فى تحسينها ورفع أثمانها

وهذا الاقبال الذى ترونه على مشترى القطن المصرى وهذا الثمن العالى الذى تحصلون عليه فى كل عام وهو مايقرب من الثلاثين مليونا من الجنيهات لم يكن ابتغاء المحصول على الكمية المستخرجة من القطن المصرى من حيث هي بل لان جودة نوعه ومتانة تيله وصفاته الخصوصية هي التى جعلت له هذا المركز العظيم بين أقطان العالم واضطرت معامل النسيج فى جميع انحاء المعمورة الى التسابق فى مشتراه لخلطه بأنواع الاقطان الاخرى ليحسن نوع المنسوجات والاقمشة

فالخيوط الرفيعة والمنسوجات الناعمة الرقيقة التى تقدم فى جميع الأسواق باسم المنسوجات الحريرية هى من أقطانكم المصرية الخالصة

أظنكم علمتم الآن بعد هذا الايجاز قيمة قطنكم وعرفتم مبلغ اهتمام المعامل والتجار والمنازل فى طلبه والاقبال عليه ولا أخالكم الا آسفين بعد ذلك اذا بينت لحضراتكم ان الثقة العظيمة التى جعلت لاقطاننا هذه المزية فى معامل الغزل والنسيج والتى من أجلها كان له المركز الاول فى الاسواق ابتدأت تضعف وتدب فيها خطر عظيم بل وخسارة جسيمة لايمكن تعويضها تهدد البلاد اذا زالت هذه الثقة وفقد قطننا مركزه فى الاسواق

فمنذ أربع سنوات كتبت معامل الغزل والنسيج باوروبا للمشتغلين بأمر الزراعة والتجارة فى مصر تشكو لهم بان صفات تيلة القطن المصرى ومرونته والعلامات الفنية المميزة لشعيراته أخذه فى الاضمحلال وطلبت منهم أن يلفتوا نظر أولياء الشأن لذلك خوفا على ضياع مركزه وقد قامت الجمعية الزراعية فى السنتين الاخيرتين بحث المزارعين وحضهم على اتباع نصائحها فيما يحسن تيلة القطن خوفا من الوقوع فى ذلك الخطر الذى يهدد البلاد فى ثروتها وفعلا قامت بتوزيع بعض البذور المنتقاة وقد أفادت بعض كبار المزارعين ولكن لم يتعد هذا النفع الأفراد القلائل ذلك لان تعليمات الجمعية ونصائحها لاتخرج عن كونها ارشادات ينتفع بها من يشاء وينبذها من يشاء

قامت الجمعية الزراعية بكل مالديها من الوسائل الارشاد لازالة الخطر ولتهدئة الافكار وتجديد ثقة المعامل غيرانها لم تنجح تماما فلا لوم على الجمعية الزراعية فقد قامت بالواجب عليها فى هذا الموضوع

اذن من المسئول عن ذلك ؟

الجواب معروف فالحكومة هي التى حرمت الامة من وجود نظارة زراعة ذات سلطة فعليه وقوانين ونظامات لاتتبع طريق النصح والارشاد كما هو المتبع فى الجمعية الزراعية

الحكومة هي المسؤلة اذا ساءت النتيجة فالواجب على نواب الامة ان يهتموا بمطالبة اولى الامر بانشاء نظارة زراعية واذا تركنا الحكومة جانبا وسألنا بعد ذلك عن المقصر غيرها فلا نجد الا حضرات متخرجي مدرسة الزراعة وطلبتها فلحضراتهم أوجه الحديث ولست اريد الا النفع والصالح العام

الزراعة مفتقرة الى مساعداتكم وارشاداتكم والبلاد فى حاجة شديدة الى كتابتكم واظهار معلوماتكم التى احرزتموها فنيا وعليا فهل لحضراتكم بعد اليوم أن تجيبوا هذا الصوت الذى يناديكم لتصل نصائحكم الى ذلك الفلاح المسكين والمزارع الصغير بعد انقضائه نفيس عمركم فى تعليم مايعود عليه بالنفع وعلى الزراعة بالرقى والنجاح

نقرأ كل يوم فى الجرائد كلمات عن الزراعة تقابل منكم بعدم الرضا لسماجتها وخلوها من روح العلم فهل لحضراتكم أن تسدوا هذا النقص وتجردوا أقلامكم حتى تقوموا بالواجب عليكم نحو الامة والعلم معا . وها هي جريدة مصر الفتاة الغراء فتحت ابوابها لحضراتكم وعقدت لذلك فصلا خاصا لتبادروا فيه تجنى الامة من ذلك ثمرات علمكم وتخدمون بلادكم العزيزة التى تناشدكم الاقتصار عليها بعد اليوم بما أوتيتم من واسع العلم الصحيح والخبرة التامة ؟

جلال فهيم

اخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطنى لأخيه فقد رأينا أن نكون البادئين فى هذا التعضيد فوق ما نلاقيه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الاثمان غاية فى الاعتدال الذى يشعر به كل من يتفضل بزيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرنا أخيرا الاصناف الجديدة من قمصان وكرافتات وما يتبعها وأصناف لوازم السفر وكافة أنواع الملابس

أحمد كامل وشركاه
بالموسكى

أخبار عمومية

بين قاضى القضاة

﴿ ونظارة الحقانية ﴾

كثرت الأقاويل فى مسئلة الخلاف القائم الآن بين نظارة الحقانية وسماحة قاضى قضاة مصر فيما يختص بالاصلاحات التى ترغب الحكومة فى ادخالها الى المحاكم الشرعية وتعددت أقوال الجرائد فى أسباب هذا الخلاف وبقى معظمها ان الاصلاحات الجديدة مجحفة بحقوق سماحته وقد قال لنا اليوم كثيرون من المقربين من سماحته ان نظارة الحقانية ألفت لجنة من أصحاب الفضيلة شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية وقاضى الاسكندرية وسعادة وكيل الحقانية وكبار مفتشى المحاكم الشرعية فى النظارة وان هذه اللجنة كانت تعقد تحت رئاسة سماحته . وبعد عدة جلسات قضتها اللجنة فى البحث والتشريع قرر أعضائها على قانون جديد يقضى بان تسير المحاكم فى اجراآتها ومرافعتها وترتيب قضاياها على نظام يشبه نظام المحاكم الاهلية من بعض الوجوه

ولكن سماحة القاضى يرى ان يحدث فى هذا النظام بعض التغيير وهو يخابر الحقانية الآن فى هذا الشأن

ويقول الواقفون على حقيقة المسئلة ان ليس من الصعب التوفيق بين رأي لجنة الاصلاح ورأى سماحة القاضى والا انتعرض الآن لهذه المسئلة بقول أو برأى حتى نحصل على معلومات أكثر وحينئذ يمكننا ان نقول كلمتنا فى هذا الموضوع الخطير

وبعد كتابة ماتقدم اطلعنا فى جريدة الفارد الكسندرى على خبر بعث به اليها مراسلها فى القاهرة وفيه ان سماحة القاضى قدم تقريرا الى هيئة الحكومة ضمنه ملحوظاته على قانون الاصلاح وانه قد تألفت لجنة من صاحب العطوفة رئيس النظار وصاحبى السعادة ناظر الداخلية والحقانية لدرس هذا التقرير ومناقشة سماحته فيه

﴿ لائحة المعاشات ﴾

(الجديدة)

انتهت اللجنة المشكلة للنظر فى قانون المعاشات من تعديل المواد ١٥ و ١٦ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٦ و ٣٧ و ٦٠ من القانون المذكور

وهى تبذل الهمة لنهو عملها فى أقرب وقت

(دوق كونوت)

يحضر دوق كونوت شقيق الملك أدوارد من جزيرة مالطة يوم السبت المقبل قاصدا الاسكندرية فالقاهرة حيث ينزل ضيفا كريما على الجناب العالى الخديوى فى سراى عابدين

مدرسة المهندسخانة

﴿ احتجاج أولياء الطلبة على المعارف ﴾

يعلم القراء ان نظارة المعارف أصدرت أوامرها بأيقاف طلبة مدرسة المهندسخانة عن الدراسة مدة شهرين . وقد اتصل بنا من الثقاة انه ورد على ادارة الزراعة والتعليم الصناعى حتى صبيحة أول أمس نحو خمسة عشر احتجاجا من أولياء أمور الطلبة يتقدمون على النظارة عدم اخبارهم بما حدث ليتداركوا الامر مع أبنائهم قبل أن يصدر قرار الرفت الذى يعد لاغيا لهذا السبب المعقول

فردت نظارة المعارف فى الجرائد على هذه الاحتجاجات بأن أخبار أولياء التلامذة لايكون الا فى غير حالات الاعتصاب وانها عاملت الطلبة بمقتضى قرار المظاهرات العمومية مع الرأفة بهم

وانا ننكر على المعارف تطبيق مادة المظاهرات على طلاب المهندسخانة لان ماحدث منهم يعتبر تأخيرا عن الحضور ولا يدخل تحت باب المظاهرات بدليل رجوع الطلبة الى المدرسة فى صبيحة اليوم الثانى . فلما لم تسمح هذه المدرسة بقبولهم قصدوا النظارة لرفع شكواهم الى سعادة ناظر المعارف وهناك صدر النطق بالايقاف شهرين . فاذا كان الطلبة يتظاهرون لما فعلوا شيئا من هذه الخطة الحكيمة . وكان على النظارة حينئذ أن تخطر أولياء أمورهم وتنوهم بعقاب أبنائهم اذا لم يذعنوا للاوامر . وبذلك تخلص من اللوم والانتقاد ولا يجد الاباء داعيا للاحتجاج بحق على قرار الرفت

هذا وقد رفع طلبة المهندسخانة تلغرافا الى سمو الجناب العالى فى ٢٨ نوفمبر ينفون فيه عن أنفسهم مانسبه اليهم بعض الجرائد من تهمة اجتماعهم فى ميدان لاظوغلى للقيام بمظاهرة فى طريق سموه يوم الجمعة الماضى . وقد أعلنوا للجناب العالى شدة تعلقهم بعرشه الكريم واخلاصهم لسدته الشريفة

وفى ٢٩ نوفمبر أرسلوا تلغرافا آخر الى سموه يتظلمون فيه من قرار المعارف ويلتمسون من جنابه العالى العفو عنهم باصدار ارادة سنية تشملهم فى فصولهم كما تعودوا ذلك من سماحة الامير وهو الوالد الشفوق والاب البار بأبنائه المخلصين

ثم اجتمع بعد ذلك طلبة المهندسخانة فى نادى المدارس العليا ظهر أول أمس ووافقوا على ارسال عريضة تظلم الى سعادة ناظر المعارف . وقد انعقد مساء ذلك اليوم مجلس ادارة النادى فى الساعة السابعة وقرر التوسط فى الامر لدى النظارة

ولما كانت الخطة التى اتبعها طلبة المهندسخانة فى حادثهم هذا هى من الحكمة والرزانة بمكان عظيم فهم خليقون برحمة النظارة جديرون بشفقة أولياء الامور

هذا وقد علمنا من مصادر شتى ان هناك يدا كريمة تعمل فى مصلحتهم وتمهد لهم سبيل الخير . وان لنا فضل السبق بهذه البشرى التى نزفها للطلبة فليطمئنوا

تنقلات المديرين

ينتظر اجراء تنقلات بين حضرات المديرين واحالة البعض على المعاش وقد عملت كل الترتيبات الابتدائية حتى يحضر شيتى بك . وشاع ان مدير القليوبية سيكون له نصيب من الرقى الى مديرية أكبر

(علاوة موظفى المدارس)

أصدرت نظارة المعارف منشورا الى نظار المدارس بطلب تقرير علاوات للموظفين بحيث يراعى فى ذلك استحقاق كل موظف وقيمة عمله ليس الا

(حرس المحمل الشريف)

يستعرض جناب قومندان قسم المحروسة يوم السبت المقبل حرس المحمل الشريف بميدان العباسية فى الساعة التاسعة والنصف صباحا

(حملة فى السودان)

ورد على نظارة الحربية ان الحملة التى يقودها القائمقام لمبرير بك تقدمت حتى كنكروم فى جنوب كردفان وانتصرت فى ١٨ نوفمبر الماضى على شيخ تلك الجهة الذى أبى أن يطلق سراح الاسرى السودانيين الذين قبض عليهم اتباعه . وانتهت الوقعة بفك اسر المسجونين وتسليمهم أموالهم

ويرى حاكم كردفان القائمقام لويد بك الذى رافق الفرقة ان لا لزوم لاستمرار هذه الحملة وعلى ذلك عادت الجنود الى ثكناتها وعفت الحكومة السودانية عن جميع العصاة واشياعهم

الخليعة الانكليزية

﴿ فى النيابة العمومية ﴾

ننشر غدا تحت هذا العنوان مقالة ذات شأن فى موقف سعادة النائب العمومى الجديد ازاء نظارة الحقانية فلفت اليها أنظار القراء مقدما

البحرية العثمانية

أفادت الاخبار الواردة أخيرا من الاستانة العلية أن الحكومة العثمانية عولت على قبول مااقترحته انجلترا فى موضوع اصلاح البحرية . وقد طلب الباب العالى من وزارة البحرية الانجليزية ان تنتخب له أميرالا عالما بضروب الاصلاح لتحمله هذه المهمة . ولكن الحكومة الانجليزية أجابتها بأن أميرالا واحدا لايستطيع القيام بجميع الاصلاحات الفنية اذ لايمكن لفرد مهما اتسعت معلوماته أن يلم بجميع الفنون البحرية ثم اقترحت عليها تعيين أربعة مساعدين للاميرال عارفين بفن التكسير والتدريبات ولم تشر الانباء الى اجابة الحكومة العثمانية على هذا الاقتراح

بين جدران مجلس الشورى

اتفاق بعد شقاق

﴿ ملخص أحاديث شتى مع نواب الامة ﴾

اجتمع أمس مجلس شورى القوانين والامة المصرية ترمقه بعيون يقظة وترقبه بقلوب مرتجفة وفرائص مرتعدة من هول مارأته فى جلسة أكتوبر من المبكيات المحزنات .

أغلقت الابواب على النواب فانتظر الناس مايحدث بين الجدران على أحر من الجمر فاما شرف عظيم وأما خزى مبين

ولكن الله سلم اذ فتحت الابواب على اتحاد الاراء فتهللت الوجوه بهذا الاتفاق بعد طول الشقاق وذاك الائتلاف بعد كثرة الاختلاف

ولقد عجب الكثيرون من «اتحاد الاراء» واجماع النواب على صيغة واحدة تقدم الى الحكومة وهى :

« قررت الهيئة باتحاد الاراء الطلب من حكومة الجناب العالي اعداد مشروع منح الامة حق الاشتراك الفعلى مع الحكومة وادارة أحوالها الداخلية وتدبير امورها الملية وان يكون رأيها تقريريا فى المشروعات واللوائح والرسوم التى تطبق على الاهالي وفى تقرير الضرائب والرسوم بحيث لا يكون لهذا القانون تأثير على نصوص المعاهدات الدولية والامتيازات القنصلية ولا على الديون العمومية واحكام قانون لجنة التصفية ولا على كل مايتعلق بالاجانب والمصالح والحقوق الواجبة الاحترام ولا على وركو الاستانة العلية ولا على ماارتبطت به الحكومة من التعهدات والاتفاقات وبعد وضع هذا القانون يقدم اولا الى مجلس شورى القوانين لابداء رأيه فيه . وهذا عملا بالمادتين ١٨ و١٩ من القانون النظامى »

***

رأى القراء هذه الصيغة الجديدة الخالية من كلمتى : « مجلس نيابى ودستور » فودوا أن يقفوا على السر فى ذلك

ولما شعرت بمثل شعورهم رأيت من واجبي أن أقصد بعض الفضلاء من كبار الشورى الذين عودونى الصراحة فى القول لعلى أسمع منهم مايكشف الستار عن هذه الاسرار

كنت كلما أذهب الى أحدهم أجد لديه لفيفا من المهنئين ولا يدور بينهم من الحديث سوى ما كان فى المجلس وما يكون من الحكومة فسهل على ذلك كثيرا من استراق السمع والالمام ببعض أطراف الموضوع . وألى حضرات القراء ماعلمت وسمعت :

سألت كبيرا من عقلاء المجلس عما دار من المناقشات فى هذا الموضوع أثناء انعقاد الجلسة فقال ان ماحدث لايهم القراء بعد اتحاد الاراء

قلت ومن أين جاء اتحاد الاراء ؟

فأجاب ان من أهم العوامل فى تكوينه تلك الاجتماعات الخصوصية لاعضاء المجلس فى منازل بعضهم أثناء شهر نوفمبر الماضى وكثرة مناقشتهم فى الموضوع والبحث فيه من جميع الوجوه . حتى اذا انعقد المجلس تهيأت الافكار لقبول الاقتراح

ولقد تشعبت آراء الكثيرين فى هذا الموضوع وكثرت اقتراحاتهم التى منها ارسال وفود من قبل مجلس الشورى للسعى فى طلب المجلس النيابى من سمو أمير البلاد ومن الحكومة ومن الاحتلال . ولكن الذي قرر أخيرا كان أحكم من جميع ذلك فهو لا يخرج عن حدود قانون المجلس الذى ليس من مواده تنفيذ مثل هذا الاقتراح

وأما الطلب الاجماعى فجاء عملا بالمادتين ١٨ و١٩ من القانون النظامى : فالأولى تقضى بعرض جميع اللوائح والقوانين التى تسنها الحكومة على مجلس الشورى . والثانية تخول المجلس مطالبة الحكومة بوضع مشروعات القوانين الداخلية فى مصلحة البلاد . ومن هنا ترى أن مافعله الاعضاء كان أفضل حل لذلك الاشكال . وسينتظر المجلس مايرد من الحكومة فى هذا الشأن فيبحثه ويناقش فيه

قلت : وهنا تطول المناقشات وتكثر المجادلات ويزداد الاخذ والرد ويعود المجلس الى تمثيل ذلك الفصل المحزن

فصمت ولم ينطق بكلمة وكأن الله أراد أن يخرجه من هذا المأزق فدخل علينا بعض الزائرين وبذا انقطع الحديث وقمت متميزا من الغيظ وخشيت من ضياع الفرصة فذهبت الى عظيم آخر فألفيته خارجا من غرفة الاستقبال فقال هاشا ماوراءك من الاسئلة ؟ فشكرته على الاختصار الذى خفف عنى صعوبة التحكك فى استدراجه للحديث وانتهزت فرصة بعدى عن زائريه الكرام (وهم أعداء الصحافيين) . وقلت لسعادته ماالسبب فى حذف لفظة « المجلس النيابى » من صيغة طلبه مع ان الذى تقرر سؤال الحكومة منحه هو « المجلس النيابى » الذى طلبته الجمعية العمومية ؟

فأجاب سعادته بكل روية ان كلمة (المجلس النيابى) هذه يتخذها أعداؤنا سلاحا يرهبون به النزلاء ويفهمونهم ان المصريين (سكان أفريقيا) يرغبون فى « برلمان » تام السلطة يتحكمون به فى رقابكم وأموالكم . » فالمجلس النيابى الذى نطلبه بتلك القيود يأخذه أعداؤنا برلمانا كمجالس نواب أوروبا غير ملتفتين الى القيود التى ذكرناها . وليس العهد ببعيد على تصريحات السير الدن غورست فقد غالط جنابه فى تفسير المجلس النيابى الذى نطلبه ونعته ببرلمان كبرلمان انجلترا .

فاذا كانت هذه التسمية هى السلاح الوحيد لقتل المجلس النيابى فما ضرنا اذا استبدلناها بكلمة « قانون » مثلا مادام الجوهر لم يتغير ؟

سألته بعد ذلك هل ينتظر المجلس من وراء هذا الطلب خيرا ؟

فقال سعادته : انا نؤمل خيرا كثيرا من حكومة الجناب العالى لا سيما بعد هذا التغيير الذى حدث فى الوزارة ولمناسبة الظروف الحاضرة . والذى نكاد نراه بأعيننا ان هيئة الحكومة الحالية راغبة فى ارضاء الامة ولاخذ يدها فى طريق الرقى والتقدم اه

***

هذا ماسمعته أنقله لحضرات القراء ليقفوا على آراء بعض رجال الشورى فى جلسة أمس وربما نقلت آراء فريق آخر فى أعداد تالية

وسنأتى غدا على رأى « مصر الفتاة » فى هذا الموضوع وما استنتجته من الاسباب التى دعت الى (اتحاد الاراء) وكل آت قريب

« أبو حفص »

السياسة

﴿ سلاح القرن العشرين ﴾

قبل ان يتفنن المخترعون فى آلات الهلاك ووسائل الموت والتخريب كان السيف اليمانى والرمح المهندى السلاح الوحيد للامم فى قتالها وحروبها وكان القتال نزالا بين الخصمين حتى يصرع القوى منهما الضعيف ويتغلب الشجاع على الجبان

ولما اخترع ذوو العقول الجهنمية المدفع والبندقية اشتدت وطأة الحروب اشتدادا استمر الى عصرنا فأصبح الجندى لايدرى من أية جهة يأتيه الموت أيخرج له من بطن الارض أم يسقط عليه من كبد السماء أم يأتيه من بين يديه أو من خلفه ؟ فقد بلغ الانسان فيما يهلك أخاه الانسان وأمكنه بفضل المدنية الحديثة والعلم الحديث ان يمطر على رأسه الرصاص ويرميه بالقنابل فلا تبقى عليه ولا تذر

وما نزلت دولة الآن الى حومة القتال الا وخرجت منها محطمة الرأس مقطوعة الساعدين مكسرة الساقين ولو خرجت قرينة الفوز والنصر

ولذلك رأي المفكرون واولو الرأي فى الامم ان يتخذوا السياسة سلاحا لهم يحاربون به اعداءهم واعداء قومهم وادخروا الجيوش والاساطيل لوقت لاتنفع فيه الحيلة ولا تنطلى الخديعة

فتري ولاة الامر فى اوروبا كل يوم فى شأن جديد يلبسون لكل حادثة لبوسها ويتقلبون مع الاحوال تقلب الاسماك فى البحار

وقد اتت اوروبا فى هذا الدرب الجديد من دروب القتال بالغريب والعجيب ونبغ فيه رجالها نبوغا عطلوا به اسم الصدق والصراحة والامانة وغمرهم فى لجج المكر والخداع والدهاء والكذب فلا يأنف اكبر كبير فيهم ان يظهر غير مايضمر ليخفى الشراك الذي نصبه لعدوه اويدعى مانيس فى صدره ليحول نظر مزاحميه عن الغرض الذي يرمى اليه.

ومن أسلحة السياسة الماضية تلك الاتفاقيات والمحالفات والارتباط باواصر الصداقة والوداد فلا يمر علينا يوم الا نسمع أن دولة تحالفت مع ثانية وثالثة فصبت عروة الاتحاد مع رابعة وليس من المدهشات ان تربط كل يوم صداقة وتحل صداقة لان الود القائم على الغاية ينقضى بانقضائها

وقد برعت انكلترا والمانيا اكثر من غيرهما فى الدهاء السياسى ورسخت فيه قدم ادوارد وغليوم الواقفان بشبا كها ينتظران الشاكل ليصيدا فى مائها العكر وما حاربنا الانكليز منذ احتلالهم بلادنا الى اليوم الا بسلاح السياسة سلاح الكذب والاختلاق . فكم من مرة ادعوا انا نحرون وكم من مرة قالوا انا متعصبون وكم من مرة رمونا بالجهل والانحطاط ليحيلوا بيننا وبين مانروم

فالسياسة اذاً هى السلاح الوحيد الذي تتقاتل به الامم الآن ويقاتلنا به عدوه الانكليز فمن السياسة ان تفتح اعين ونشحذ الافهام كيلا تنطلى علينا حيلهم أو تخفى عنا أحبولاتهم ومن الواجب على الكتاب وأصحاب الرأي ألا يدعو حركة تبدو من قادة الغرب أو رؤوس احتلال فى مصر دون ان يمزقوا عنها الغطاء ويظهروها للامة مهتوكة الستر مفضوحة السر بادية المرمى للناظرين ولئن أخذنا على أنفسنا ان نتتبع خطوات السياسة لنوقف الرأي العام المصرى بما فى وسعنا على مايخفون وما يعلنون حتى لا نؤخذ على غرة ولا نقع فى شراك وحتى يتسنى للامة المصرية الكريمة ان تأخذ لحوادث عدتها وان تتدرع لخبايا الزمان وصروف الحدثان

سيد على

اين المهندسون

كثرت فى هذه الايام حوادث سقوط المنازل على أهلها حتى يصبح الساكن يدخل البيت ناطقا بالشهادتين ولا يهجع حتى يكررها ويستعيذ بالله من شر السقوط فبينما يكون فى داره قرير العين بفلذات كبده حامدا الله على ماتفضل به عليه من الرزق واذا بهم جميعا أموات تحت شاهق جبل من التراب والاحجار يخمد الانفاس ويسحق الضلوع

وبينما ترى الدار مموهة بالطلاء مزينة الجدران بالرسوم واذا بها تل هائل وحولها اهل يندبون حظ ذويهم الذين خدعهم بهاء الجدران فاختاروها مسكنا ولم يبحثوا عن متانة القواعد وصلابة الحيطان

نقول ذلك لتعدد حوادث سقوط المنازل فى هذه الايام ونخشى ان يتضاعف المصاب فى الشتاء عند تساقط المياه على الابنية المختلة

وانا نرى ان المسؤلية واقعة على جماعة المهندسين الذين أوكلت اليهم نظارة الاشغال أمر التفتيش على المنازل وهدم المختل منها كما انها واقعة أيضاً على أصحاب المنازل الذين يزوقون جدرانها ويتركون أساساتها واهية لاتقوى على حمل مافوقها من الاثقال فليتق الله المهندسون فى وظائفهم ويرحم أصحاب المنازل أرواح ساكنيها

الزراعة

قد فتحنا بابا فى جريدتنا للموضوعات الزراعية التى يفتقر اليها وادى النيل قبل غيره ونشرنا اليوم مقالا فيا دبجه يراع حضرة المفضال جلال بك فهيم أحد نابغى مدرسة الزراعة الخديوية والمفتش بالاوقاف فنلفت اليه أنظار القراء عموماً والمزارعين خصوصاً

(ارساليات المعارف)

قدرت مصروفات ارساليات المعارف الى أوروبا فى ميزانية العام المقبل بمبلغ ٩٧٢٠ جنيها وكانت فى هذا العام ٤٩٧٧ جنيها

(ليلة خيرية فى بورسعيد)

عزمت جمعية الشبيبة الأدبية فى بورسعيد على أحياء ليلة خيرية فى ساعة بتياترو الالدرادو وسيشنف الأسماع حضرة المطرب الشهير عبد الحي أفندى حلمى على تخته المشهور وتخصص أيراد هذه الليلة للمشروعات الحيوية التى تقوم بها الجمعية فنحث أهل بورسعيد على مساعدة الشبيبة الادبيه

تلغرافات عمومية

روتر

رومه فى ٣٠ نوفمبر

حدثت هنا أمس مظاهرة كبرى ضد النمسا . وكانت الجنود واقفة فى الشوارع المؤدية الى سفارة النمسا لمنع الجماهير

كانت زيادة السنة المالية الجارية ٣٦ مليون فرنك

شيفو فى ٣٠ منه

اصطدمت باخرتان يابانيتان ويقال ان عدد الغرقى ٧٠٠

فينا فى ٣٠ منه

كانت الوزارة طلبت مؤخرا اعتذارا من ايطاليا عما حدث امام سفارة النمسا فى رومه لكنها سحبت هذا الطلب لانها فهمت ان ذلك يزيد فى استياء الشعب

بورت برنس فى ٣٠ منه

يظهر أن الثورة فى هايتى ناجحة فان الثائرين انتصروا على ناظر الحربية وألحقوا برجاله خسائر جسيمة وهم زاحفون على العاصمة . أما الناظر فقد أركن الى الفرار

الاستانة فى ٣٠ منه

تألفت الوزارة الجديدة كما يأتى : حسن فهمى باشا للصدارة وحسين حلمى باشا للداخلية وحقى بك للمعارف ورفيق بك للعدلية وسمى محمود شوكت باشا مفتشا عاما فى مقدونيا

بطرسبرج فى ٣٠ منه

رحبت جريدة نوفى فريميا بالاتفاق الاميركى اليابانى وقالت انه عامل كبير على تأييد السلم أما جريدة روس فهى تقول : ان هذا الاتفاق يعد بمثابة هدنة ريثما تتأهب الدولتان لحرب طاحنة

طهران فى ٣٠ منه

أجاب ناظر الخارجية على المذكرة الانكليزية الروسية فأكد ان الشاه لا يزال ناويا على منح مجلس يوافق حالة البلاد وحاجات الشعب ويطابق الشريعة الاسلامية

فينا فى ١ ديسمبر

قام التشوك فى براج بمظاهرات ودية للصرب وعدائية للنمسا

وقد حمل عليهم رجال الجندرمة بالسنوك والسيف فجرح مائة متظاهر وشرطى

الاستانة فى ١ منه

حضرت هنا باخرة مجرية ولم تتمكن من انزال بضائعها الى البر بسبب مصادرة التجارة

رومه فى ١ منه

اقلقت صحة البابا الخواطر

مانيلا فى ١ منه

سافر الاسطول الاميركى الى « كولومبو »

تلغرافات تجاريه

(روتر)

(قفل بورصة لوندره في ١ دسمبر)

٢٢	النضة الاوقية (بالبنسة)
٢	السكوت الخصوصي
٨٤	القنصليد الانكليزي اكتوبر
١٠١	الدين الموحد المصري
[illegible]	الدين العثماني الممتاز الجديد الحول ٩ ك
٧٤	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدايرة السنية الجديدة
٧	البنك الزراعي اكريت
٢٠	البنك الاهلي المصري
٦	مناجم الرند
	الشارتود
	شركة وادي النيل
	الشركة المصرية الجديدة
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	الدين الممتاز
١٠٣	قرض الدومين
١٠١	الدفائر العثماني
١٠٣	القرض (الثلثاني بالترك)
٤٩	مونوبول يوناني
٣٩	القرض اليوناني ٤ ½
٥	البنك العثماني السلطاني لـ . ك
٩	— بذرة القطن تسليم اكتوبر
٢	— ١٩ سكر البنجر الجرماني تسليم اكتوبر

(قفل بورصة باريس في ٣٠ نوفمبر)

١١٤	بنك اثينا
٧٠٧	البنك العقاري المصري
١١٩٢	بنك الكريدي ليونه
	بنك لند المصري
٣٩٤	الاوراق التركية
٣٩٦	أسهم البنك العثماني السلطاني
١١ — ٢٥	القطع على لوندره
٣٩	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٨	بنك الكريدي فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	في ١ دسمبر
٣٤٠	١٥٥	قمح تجاري بلدي
		« صعيدي
٣٦٠	١٦٥	« متوسط
١٧٥	١٨٠	« مواني
		« شامي
١٤٠	١٤٥	فول تجاري
١٤٧	١٥٠	« ذواتي
١٥٨	١٦٠	« نباتي
٣٣٣	١٣٥	عدس تجاري
١٤٠	١٤٣	« عادي
١٥٠	١٥٣	« ذواتي أحمر اساوي
٩٠	٩٥	شعير تجاري بلدي
٣٤٠	٢٠٥	« ذواتي بلدي
١٢٥	١٣٠	اذره عالي
١٢٠	١٢٥	« رفيه
٩٥	٩٦	حلبه تجاري
١٠٠	١٠٥٠	« ذواتي بلدي

(جمعية الاسعاف الطبي)

بعثت الينا جمعية « اتحاد عمال البنوك والمصالح الكبرى العمومية والخصوصية في القاهرة » جدولاً بأسماء حضرات الاطباء الذين خصتهم بمعالجة أعضائها في حالة مرضهم وطلبت الينا نشر اسمائهم وهم :

الدكتور يوسف سامي غالي بالاسماعيلية لمعالجة أعضاء الجمعية مجانا

الدكتور ت صوصه عيادته بأعلى مخازن مائة ألف صنف لمعالجة أعضاء الجمعية مجانا في محل عيادته فقط

الدكتور يونيني بشارع شبرا بالاستشارة الطبية . وحضرات الدكاترة علي بك لبيب بالناصرية وعلي بك حيدر حكيم العيون بالناصرية ورس عبادي بالعباسية وأندريا بالزيتون وبنيامين بالفجالة وفرنسوا كساب بالظاهر ووديع شدياق بالازبكية ومكس دهان بشبرا وديامو ديس بالفجالة و . ن منجنس بالازبكية ونترنيو برسل حكيم بيو بالازبكية وجان ربجوزيس بضره ولويس شنى بشارع عبد العزيز وسلبوزو بالازبكية وكابانى بالاسماعيلية وجلفو فلانسيو بالتوفيقية وزولالي حكيم عيون بالتوفيقية وجيانولا بشارع المغربي ومارحبشي بشارع عباس تليفون نمرة ٩٧٥ وبسن بك زكي سوفته زاده بشارع محمد علي واجر سياد بالعتبة الخضراء وبي خوربزام بالظاهر وج لوردو بالازبكية ومنشه بالظاهر تلفون نمرة ١٠٦٢ وموريزيومور بورجو بالمتبول وحان باباء بالازبكية وبار لادي ببولاق وبار فيس بأعلى مخازن مائة ألف صنف و . ب بلبول بالموسكي

أما الاجزخانات التي قررت الجمعية صرف الادوية منها فهي .

أجزخانة ستفنسوت بميدان الاوبراو بالعباسية – أجزخانة مظلوم بالموسكي والعتبة الخضراء الانكليزية الجديدة بشارع عبد العزيز سنترال بشارع كلوت بك الاجزخانة الامريكانية بوجه البركة بالازبكية . الاجزخانة العمومية بشبرا أجزخانة التوفيق بالفجالة الاتحاد بالفجالة نمرة ٢٦ الاجزخانة الوطنية بالناصرية بشارع خيرت أجزخانة المنسى بالظاهر أجزخانة الظاهر بالفجالة امام قهوة بلفيدير . نيو انجلو اجيسيان بالزيتون

ونحن نسدى لحضرات الاطباء وأصحاب الاجزخانات الذين تقدم ذكرهم مزيد الشكر على خدمتهم للانسانية ونسأل لهم أحسن الجزا



